

تأثير اضافة المستخلص الايثانولي لللبان الذكر *Boswellia Carterii* في اطالة مدة حفظ لحم الغنم المفروم

علياء سعد الحافظ

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة معرفة تأثير استخدام المستخلص الكحولي الايثانولي لنبات اللبان الذكر في اطالة مدة حفظ لحم الغنم المفروم في درجة حرارة التلاجة 4م لمد 6 ايام ، اذ تم خلط لحم الغنم المفروم بتركيز 150 و 300 و 450 ملغم/مل من المستخلص الكحولي على التوالي ، واعتبرت 0 (عينة سيطرة) للمقارنة طوال مدة الحفظ ، وخزنت جميع المعاملات على انفراد لمدة 0 و 3 و 6 ايام في التلاجة بدرجة حرارة 4م وأجري عليها بعض الاختبارات الميكروبيية، وقد أظهرت النتائج ان خلط لحم الغنم المفروم بمستخلص اللبان الذكر ادى الى اطالة حفظ اللحم لمدة 6 ايام على درجة حرارة 4م، واعطت افضل نتيجة عند استخدام المستخلص الكحولي للبان بتركيز 450ملغم/مل والتي تساوي 0.9 غم حيث انخفضت اعداد الاحياء المجهرية بصورة ملحوظة اكثر من التراكيز الاخرى المستخدمة 150 و 300 ملغم/مل على التوالي، وقد كانت جميعها مطابقة للمواصفة القياسية العراقية من حيث الاستهلاك البشري .
الكلمات المفتاحية : اللبان الذكر، النباتات الطبية، المستخلص الكحولي .

Effect of the activity of *Boswellia Carterii* extracts on preservation of ground meat

Alyaa Saad Al-Hafud

University of Baghdad - College of Education for Women - Home Economics Dept.

Abstract

The study aimed to know the effect of the use alcoholic ethanol extraction of *Boswellia Carterii* In prolonging the period of preservation cooled ground meat in 4C for 6 days, it has been mixing ground meat with 150,300,450 mg/ml of alcoholic extract Consecutive, Where (0 was the control sample), All samples were stored separately for 0 , 3 , 6 days in Refrigerator temperature 4°C, Conducted by some microbial tests, Results have shown that mixing the ground meat with *Boswellia Carterii* extraction Led to prolong the storage of meat for 6 days at 4°C .and the Best result came when adding alcoholic ethanol extract of *Boswellia Carterii* by 450mg/ml Which Equal 0.9 g ,that reducing microbial load more higher than 150&300 mg/ml. All of these samples conformed to the Iraqi standard in terms of human consumption.

المقدمة

ازداد الاهتمام باستخدام المنتجات النباتية و الأعشاب في العالم كله، ففي الولايات المتحدة وصلت هذه الزيادة الى %380 بين عام 1990 - 1997، اذ إن بعض هذه النباتات والاعشاب تحتوي على مركبات فعالة مثل الزيوت العطرية والفينولات والالديهيدات والقلويدات وغيرها التي كان لها العديد من التطبيقات العلاجية ضد أمراض عديدة بسبب تواجد البكتريا او الاعفان او الفيروسات سواء في الغذاء او جسم الانسان [1] ويمثل توفرها ورخص ثمنها حتى في البلدان التي لا تنمو فيها، حيث تعد واحدة من المجاميع النباتية التي مازالت البحوث بصدها قليلة وبالأخص فيما يتعلق بفعاليتها المضادة للمكروبات عند تطبيقها في الأغذية [2] ،

اللبان الذكر ويعرف علميا باسم (*Boswellia Carterii*) يستخرج من سيقان الأشجار و المصدر الرئيسي لللبان الذكر هي عمان واليمن. تركيبه الكيميائي يتكون من مزيج متجانس من حوالي 60% راتنج وحوالي 25% صمغ وحوالي 5% زيوت طيارة ومركب يعرف باسم اوليين ومواد مرة واهم مركبات الزيت فيلاندرين وباينين. يحتوي اللبان على مادة الكورتيزون المثبطة للالتهابات، ويقول الباحثون ان الكورتيزون المتوفر في اللبان ذا جودة عالية وفاعلية أفضل بكثير من الكورتيزون الصناعي، ويشيد الباحثون الغربيون بأن كورتيزون اللبان ليست له اعراض جانبية كالكورتيزون الصناعي الذي يسبب مضاعفات خطيرة منها هشاشة العظام والبشرة الورقية وقصور في وظائف الكبد والكلى وقد استخدمه الفراعنة

منذ ذلك الوقت كعلاج لاغلب الامراض [3]، يعد اللبان من المواد الطبية المشهورة التي تباع وتتواجد في محلات العطارة والاعشاب الطبية العربية واستخدم اللبان في الطب الشعبي لمعالجة أمراض كثيرة أهمها الأورام والقروح الملتهبة والزحار والأمراض الصدرية كالسعال وكمقوي للقلب وغيرها كما ان له استخدامات غير طبية اهمها واكثرها رواجها هي صناعة البخور [4].

أثارت مؤخرًا المستخلصات النباتية اهتماما كبيرا حيث اعتبرت مصدرا للمنتجات الطبيعية، فهي تمتلك مواصفات وقاية وحماية عند استخدامها كبديل علاجي في الكثير من العلاجات وللعديد من مسببات المرضية، بالإضافة الى انها تعد مواد حافظة للغذاء حيث يمتلك كفاءة تثبيطية مضاد للبكتريا المرضية والمسببة لتلف الغذاء واستخدام المستخلص النباتي كبديل للمواد الحافظة الصناعية وإطالة العمر الخزن للاغذية [5]، وكان هذا سببا لاجراء هذه الدراسة وهي الكشف عن الفعالية المضادة للميكروبات لنبات اللبان الذكر المتوفر والرخيص الثمن و الذي استخدم في اطالة مدة حفظ اللحم المتروم والمحفوظ بدرجة حرارة التلاجة .

المواد وطرائق البحث

١- جمع النبات وتحضيره:

تم الحصول على اللبان الذكر من محلات العشابين في سوق الشورجة ببغداد وبمقدار (500) غم ثم طحنت واجري الاستخلاص والاختبارات اللازمة عليها.

٢- الاستخلاص الكحولي الايثانولي :

استعمل الكحول الايثانولي بتركيز 95% حسب طريقة [6]، حيث أذيب 100 غم من مسحوق النبات في 200 مل من الكحول الايثانولي إي بنسبة (2:1) (مسحوق نباتي :كحول ايثانولي) وقد تم خلطه جيدا بواسطة خلاط كهربائي نوع National وبعد وضعه في حاضنة هزازة في درجة حرارة 28 م لمدة 24 ساعة بعدها رشح المزيج باستخدام قمع بخنر تحت الضغط الفراغي مع أوراق ترشيح نوع Wattman No1 وجمع الراشح وركز بالجهاز البخار الدوار في درجة حرارة 40 م إلى أن تم تبخير كمية معينة من الكحول وجمعها وبعد وضع المركز في أطباق ذات مساحة سطحية كبيرة تم تجفيف الكحول المتبقي في فرن كهربائي في درجة حرارة 40 م.

٣- تحضير التراكيز المختلفة لمستخلص اللبان :

اخذ من مسحوق مستخلص مادة اللبان ٠,٣غم و ٠,٦ غم و ٠,٩ غم واذيب في ٢ مل من المذيب لتحضير التراكيز (٤٥٠,٣٠٠,١٥٠) ملغم / مل على التوالي .

٤- تحضير العينات :

في مختبرات كلية العلوم للبنات / قسم البايولوجي اجري البحث في شهر تشرين الثاني 2016، تم الحصول على لحم غنم متروم من احد محال بيع اللحوم في منطقة السيدية، وزع اللحم المفروم على اربع معاملات بواقع 100 غم لكل معاملة ، تم خلط معاملات لحم الغنم المفروم مع التراكيز المختلفة من المستخلص الكحولي الايثانولي كما وضحت سابقا ووضعت في التلاجة بدرجة حرارة 4 م بعدها اجريت عليها الفحوصات الميكروبية وقد تم عمل مكررين لكل معاملة.

٥- الفحوصات الميكروبية :

تم أخذ 10 غم من اللحم تحت ظروف معقمة وأضيف إلى 90 مل من محلول الملح الفسيولوجي Normal Saline المعقم ومزجت المكونات بجهاز المازج Stomacher لمدة دقيقتين، ثم أخذ ١ مل من هذا المعلق الذي يمثل التخفيف الأول 10^{-1} وأضيف إلى 9مل من المحلول الملحي الفسيولوجي Normal Saline أجريت سلسلة التخفيف العشرية التي تراوحت من 10^{-1} إلى 10^{-9} لغرض عد مستعمرات البكتريا والأعفان والخمائر [7]. وقد شملت :

أ- العد الكلي للبكتريا (Total Standard Plate Count (SPC)

أجريت تجارب أولية لمعرفة التخفيف الذي يعطي افضل النتائج باستخدام 1 مل من كل من التخفيف 10^{-1} إلى 10^{-9} وزرعت على وسط الأكار المغذي Nutrient Agar بطريقة Pouring باستخدام مكررين لكل تخفيف، حضنت في درجة حرارة 37م مدة 24- 48 ساعة واختبرت الأطباق الحاوية على 30-300 وحدة تكوين مستعمرة (و.ت.م) /سم^٣ وقد عبر عنها أينما وردت.

ب- عد بكتريا القولون Coliform Bacteria

استخدم وسط أكار الماكونكي MacConkey Agar لعد بكتريا القولون حيث عقم الوسط بالموصدة Autoclave بدرجة حرارة 121 م وضغط 15 جو لمدة 15 دقيقة، وأجريت تجارب أولية كالتالي أجريت في العد الكلي للبكتريا المذكورة بالفقرة أعلاه واختير حجم المعلق 0.1 مل من كل تخفيف وزعت على وسط أكار الماكونكي MacConkey Agar بطريقة النشر spreading وبواسطة الناشر الزجاجي وحضنت الأطباق بدرجة حرارة 37 م لمدة 24 - 48 ساعة حيث أعطى افضل النتائج للعد البكتيري.

ج- عد بكتريا العنقودية الذهبية Staphylococcus aureus

استخدم وسط أكار المانتول Manitol Agar لعد بكتريا العنقودية الذهبية حيث عقم الوسط بالموصدة Autoclave بدرجة حرارة 121 م وضغط 15 جو لمدة 15 دقيقة، وأجريت تجارب كالتالي اجريت في الفقرة اعلاه. [8]

د- عد الخمائر والأعفان :

أستخدم وسط آكار مستخلص الشعير (Malt Extract Agar)، عقم الوسط بالموصدة Autoclave بدرجة حرارة 121 م وضغط 15 جو لمدة 15 دقيقة، عدل رقم الهيدروجين إلى 5 باستخدام حامض التارتاريك 0.01 عياري، أضيف المضاد الحيوي الذي حضر بإذابة 500 ملغم من كلورومفينيكول Chloramphenicol مع 100 مل محلول الفوسفات الدائري ومزج الخليط جيدا قبل إضافته للوسط الزراعي، ثم أضيف 2 مل من الخليط إلى كل 100 مل من الوسط الزراعي الخاص لتنمية الخمائر والأعفان ولتنشيط نمو البكتريا ثم أجريت تجارب أولية كالتالي أجريت سابقاً وكان حجم المعلق المستخدم 0.1 مل [9].

النتائج والمناقشة

توضح الجداول اللاحقة تأثير الاحياء المجهرية المختلفة على لحم الغنم المثلث وذلك قبل الحفظ وبعد حفظه لمدة 6 ايام في درجة حرارة التلاجة 4م حيث تم استخدام المستخلص الكحولي لنبات اللبان بتركيز معينه كمادة حافظة للحم الغنم ومعرفة تأثير هذه التراكيز من المستخلص على مدة حفظ اللحم بدرجة حرارة التلاجة حيث تؤكد عدة بحوث تطبيقية على أفضلية المذيب الكحولي في استخلاص المواد الفعالة من النباتات الطبية [10] لوحظ من خلال الجداول ان اضافة المستخلص الكحولي ادى الى خفض ملحوظ في اعداد الاحياء المجهرية المختلفة على الرغم من تكاثر الاحياء المجهرية مع زيادة مدة الحفظ فكانت اعداد الاحياء المجهرية في العينات الحاوية على المستخلص الكحولي للبان اوطأ من اعدادها في عينات اللحم المثلث بدون اضافة المستخلص كعينة سيطرة طوال مدة الحفظ، ففي الجدول (1) بلغ العدد الكلي للبكتريا الهوائية عند اضافة المستخلص بتركيز 150 ملغم/مل والتي تساوي 3، 0، غم الى لحم الغنم المثلث 31×10^3 و 15×10^3 ب.ت.م./سم³ لمدة حفظ 3 و 6 ايام على التوالي في درجة حرارة التلاجة 4م بعد ان كانت 45×10^5 قبل اضافة المستخلص وجاءت النتائج مطابقة لما وجده [11] ولكن باستخدام نبات الدارسين ، في حين بلغت بكتريا القولون 21×10^2 و 11×10^2 ب.ت.م./سم³ بعد ان كانت 5×10^4 وكذلك بالنسبة للبكتريا العنقودية الذهبية بلغت 22×10^2 و 18×10^2 ب.ت.م./سم³ بعد ان كانت 1×10^3 قبل اضافة المستخلص اما بالنسبة للخمائر والاعفان فقد بلغت النسبة 21×10^3 و 88×10^2 ب.ت.م./سم³ بعد ان كانت 38×10^4 قبل اضافة المستخلص الكحولي ، ونلاحظ التأثير التنشيطي للمستخلص الكحولي على الاحياء المجهرية استمر حتى عند مرور 6 ايام من الحفظ بالتلاجة حيث كانت ضمن الحدود الميكروبية القياسية للحوم والصالحه للاستهلاك البشري كما حددته المواصفة القياسية العراقية للعدد الكلي 10^6 وليبكتريا القولون حددت 10^2 - 10 وعدد البكتريا العنقودية الذهبية 10^4 - 10^3 وجاءت جميعها مطابقة للمواصفة القياسية العراقية [12] وكذلك الحال للجدولين (2) و(3) ، اما بالنسبة للاحياء المجهرية في الجدولين (2) و(3) فقد لوحظ انخفاض في الاعداد عند اضافة المستخلص بتركيز 300 ملغم/مل والذي يساوي 6، 0، غم وكذلك تركيز 450 ملغم/مل والذي يساوي 9، 0، غم على التوالي الى اللحم المثلث بعد الحفظ لمدة 3 و 6 ايام في درجة حرارة التلاجة ، وكان التركيز المستخدم 450 ملغم/مل قد اعطى افضل النتائج في تثبيط الاحياء المجهرية حيث انخفض العدد الكلي للبكتريا الهوائية الى 35×10^2 و 22×10^2 ب.ت.م./سم³ بعد الحفظ 3 و 6 ايام على التوالي، وبكتريا القولون 22×10^2 و 17×10^2 ب.ت.م./سم³ ، اما العنقودية الذهبية بلغت 45×10^2 و 52×10^2 ب.ت.م./سم³ على التوالي، واعداد الخمائر والاعفان بلغت 31×10^2 و 9×10^2 ب.ت.م./سم³ ، بعد ان كانت الاعداد 48×10^5 و 1×10^5 و 38×10^3 و 25×10^3 ب.ت.م./سم³ لكل من البكتريا الهوائية الكلية وبكتريا القولون والبكتريا العنقودية الذهبية والخمائر والاعفان على التوالي ، / من المعروف ان اللحوم لاتخلو من الاحياء المجهرية ولكن قد تزداد اعدادها اذا توفرت لها بعض الظروف المناسبة لنموها كدرجة الحرارة والرطوبة والاكسجين [13] كما يزداد التلوث أثناء عملية الذبح والتقطيع والتصنيع وظروف الخزن السيئة في غرف التبريد ومكائن الفرغ في المعامل وأيدي العمال من العوامل التي تعمل على زيادة أعداد الأحياء المجهرية في اللحوم [14] وهذا مطابق لما وجدته دراسة [15] في تثبيط الاحياء المجهرية باضافة المستخلص الكحولي لللبان، وايضا جاءت هذه النتائج مطابقة لما وجده [16] في دراسته عن التأثير التنشيطي لنبات اللبان الذكر تجاه جراثيم العنقوديات، وقد يكون سبب انخفاض الاحياء المجهرية للحم المثلث الى احتواء نبات اللبان على العديد من المركبات ذات فعالية ضد الاحياء المجهرية التي تكون معقدات مع الجدار الخلوي والبروتينات الذائبة في جسم الخلية الجرثومية وتحطم الغشاء الخلوي للخلايا الميكروبية [17].

جدول (1) تأثير فعالية المستخلص الكحولي لللبان الذكر بتركيز 150 ملغم/مل في الحمل الميكروبي للحم الغنم المفروم والمخزون بدرجة حرارة التلاجة 4م.

مدة الحفظ بالايام		المعاملة*	عينة السيطرة*	العدد الميكروبي
6	3			
72×10^7	59×10^6	1	45×10^5 *	العدد الكلي للبكتريا الهوائية
15×10^3	31×10^3	2		
58×10^6	23×10^5	1	5×10^4	بكتريا القولون
11×10^2	21×10^2	2		
45×10^5	78×10^4	1	1×10^3	البكتريا العنقودية الذهبية
18×10^2	22×10^2	2		
68×10^5	45×10^4	1	38×10^4	الخمائر والاعفان

88×10^2	21×10^3	2		
------------------	------------------	---	--	--

* I المعاملة بدون اضافة مستخلص 2 المعاملة مع اضافة المستخلص

* عينة السيطرة قبل الخزن / * النتائج هي معدل لمكررين

جدول (2) تأثير فعالية المستخلص الكحولي للبلان الذكر بتركيز ٣٠٠ ملغم/مل في الحمل الميكروبي للحم الغنم المفروم والمخزون بدرجة حرارة التلاجة ٤ م.

مدة الحفظ بالايام		المعاملة*	عينة السيطرة*	العد الميكروبي
6	3			
82×10^7	65×10^6	1	45×10^5	العدد الكلي للبكتريا الهوائية
43×10^2	51×10^2	2		
68×10^5	41×10^4	1	28×10^3	بكتريا القولون
3×10^2	43×10	2		
48×10^4	31×10^4	1	18×10^3	البكتريا العنقودية الذهبية
1×10^2	21×10^2	2		
24×10^5	35×10^4	1	11×10^4	الخمائر والاعفان
23×10^2	78×10^2	2		

* I المعاملة بدون اضافة مستخلص 2 المعاملة مع اضافة المستخلص

* عينة السيطرة قبل الخزن / * النتائج هي معدل لمكررين

جدول (3) تأثير فعالية المستخلص الكحولي للبلان الذكر بتركيز ٤٥٠ ملغم/مل في الحمل الميكروبي للحم الغنم المفروم والمخزون بدرجة حرارة التلاجة ٤ م.

مدة الحفظ بالايام		المعاملة*	عينة السيطرة*	العد الميكروبي
6	3			
59×10^7	67×10^6	1	48×10^5	العدد الكلي للبكتريا الهوائية
22×10	35×10^2	2		
34×10^6	17×10^6	1	1×10^5	بكتريا القولون
17×10	22×10^2	2		
77×10^4	13×10^4	1	38×10^3	البكتريا العنقودية الذهبية
52×10	45×10^2	2		
86×10^4	77×10^4	1	25×10^3	الخمائر والاعفان
9×10^2	31×10^2	2		

* I المعاملة بدون اضافة مستخلص 2 المعاملة مع اضافة المستخلص

* عينة السيطرة قبل الخزن / * النتائج هي معدل لمكررين

الاستنتاجات

يظهر من نتائج الدراسة مكانية استخدام المستخلص الكحولي الايثانولي للبلان الذكر في اطالة العمر الخزني للحم الغنم المفروم والمحفوظ بدرجة حرارة التلاجة 4 م لمدة 6 ايام من بداية المعاملة حيث اظهرت اضافة المستخلص قدرة تثبيطية جيدة وفعالة ضد الاحياء المجهرية المختلفة في اللحم المفروم، وقد اعطى المستخلص الكحولي بتركيز ٤٥٠ ملغم/مل والذي يساوي ٠،٩ غم افضل النتائج في خفض اعداد الاحياء المجهرية للحم الغنم المفروم اكثر من التراكيز ١٥٠ و ٣٠٠ ملغم/مل والتي تساوي ٠،٣ و ٠،٦ غم على التوالي .

التوصيات

١. اجراء فحوصات كيميائية لمعرفة المواد الفعالة في اللبان الذكر .
٢. فحص وتشخيص نسبة الكورتيزون الموجوده في اللبان الذكر .
٣. اجراء تقييم حسي لمنتجات غذائية يدخل فيها اللبان الذكر .

المصادر

- 1- EL Astal, Z. Y.; Ashour, A. and Kerrit, A. A. M. (2005). Antimicrobial activity of some medicinal plant extracts in palestine. Pak Jmed. Sci.21 (2):187-193.
- 2- Oiyee, S. O. and Muroki, N. M. (2002). Use of spices in food. The Journal of food technology in africa. 7: 39-44
- 3- www.Wikipedia.com (2016). اللبان
- 4- Bonjar, S.(2004). Evaluation of antibacterial properties of some Medicinal plants used in Iran. J. Ethnopharmacology,. 94:301-305.

- 5- Tepe, B.; Donmez, E.; Unlu, M.; Candan, F.; Daferera, D.; Vardar-Unlu, G.; Polissiou, M. and Sokmen, A. (2004). Antimicrobial and antioxidative activities of the essential oils and methanol extracts of the *Salvia cryptantha* (Monthbret et Aucher ex Benth.) and *salvia multicaulis* (Vahl). *Food Chemistry*. 84(4): 519-525.
- 6- Harborne, J. B. (1973). *Phytochemical Method*. Chapman and Hall. London, New York. p:84.
- 7- Andrews, W. (1992). *Manual of food quality control: Food and Drug Administration*, Washington, D.C., USA.
- 8- (دراسة مسحية عن محتوى العناصر النزرة والحمل الميكروبي في الحليب واللبن 2009 الحافظ، علياء سعد الرائب المحلي وتأثير الأواني فيها، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد).
- 9- (الخمائر والاعفان في بعض منتجات الألبان. رسالة ماجستير، كلية الطب 1999 القطبي، سحر حسن علي البيطري، جامعة بغداد).
- 10- Eloff JN (1997). Which extract should be used for the screening and isolation of antimicrobial components from plants? *J. Ethnopharmacol*. 60: 1- 7.
- 11- . اختبار فعالية المستخلص الزيتي لقلق 2009 القيسي، مهدي ضمد والزيبيدي، لبيب احمد وعلي، نورية عبد الحسين . 175، ص4، عدد 14 نبات الدارسين في حفظ اللحم المفروم . مجلة الزراعة العراقية، مجلد
- 12- الحدود -الرابع الجزء -الأغذية في المايكروبية (3725) رقم العراقية القياسية المواصفة مسودة. (2000). ع ق م العراق جمهورية. النوعية والسيطرة للتقييس الجهاز المركزي. ومنتجاتها للحوم المايكروبية
- 13- A.O.A.C. (2005). *Association of Official Analytical Chemists. Official Methods of Analysis. Microbiological Food Testing. Ch., 17. And Meat and Meat Products, Ch., 39. USA.*
- 14- Marth, E. H. (1998). Extended shelf life of refrigerated food microbiological quality and safety. *Food Technol*. 52(2): 1-8.
- 15- L. Camarda, T. Dayton, V. Di Stefano, R. Pitonzo, and D. Schillaci, (2007) "Chemical composition and antimicrobial activity of some oleogum resin essential oils from *Boswellia* spp. (Burseraceae)," *Annali di Chimica*, vol. 97, no. 9, pp. 837-844,.
- 16- لوي (٢٠١٢). توفيق، ليث محمد و دنون و عبد الرزاق، عبداللطيف الخزرجي عيسى و ايوب العكيدي، محسن تكريت مجلة ، العنقوديات جراثيم تجاه Frankinens اللبان لمادة والكحولية المائية للمستخلصات التثبيطية الفعالية الصرفة، ١٧ (١) ٧٨-٨٠. للعلوم
- 17- Cowan, M. (1999). *Plant Products as Antimicrobial Agents. Clinical Microbiology Reviews*, 12(4): 564-582.

